[12] فأراه فجاءه بسهلة وتراب أحمر، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها. قال ثابت: كنا نقول: إنها كربلا. وزاد أبو حاتم: إنه (ص) شمها وقال: ريح كربلا (1). والسهلة: رمل خشن، [13] وفي رواية الملا وابن أحمد: قال (ص): يا أم سلمة، فمتى صار دما فاعلمي أنه قد قتل. قالت أم سلمة: فوضعته في قارورة فرأيته يوم قتل الحسين قد صار دما. وقالت: لما كانت ليلة قتله سمعت قائلا يقول: أيها القاتلون جهلا حسينا * فابشروا بالعذاب والتذليل قد لعنتم على لسان ابن داود * وموسى وحامل الانجيل فبكيت وفتحت القارورة فإذا صار دما. [14] أخرج ابن سعد: عن الشعبي قال: مر علي (كرم ا وجهه) بكربلا عند مسيره الى صفين... فبكى حتى بل الارض من دموعه. فقال (2): دخلت على رسول ا (ص) وهو يبكي فقلت: يا رسول ا بأبي وأمي (3) ما يبكيك ؟ قال: كان عندي جبرائيل آنفا وأخبرني أن ولدي الحسين يقتل بشاطئ

_____

(1) في المصدر: " كرب " وبلاء ". [13] الصواعق المحرقة: 192 - 193 (باختصار). [14] الصواعق المحرقة: 193. (2) في المصدر: " ثم قال ". (3) لا يوجد في المصدر: " يارسول ا بأبي وأمي ". (*)